

الوافي في الوفيات

وَمَا لَكَ مِنْ زَادٍ وَأَنْتَ مُسَافِرٌ وَلَا مِنْ شَفِيعٍ وَالذُّنُوبُ كَثِيرٌ .
بَكَيْتِ وَمَا يُغْنِي البكاءُ عَن السَّذِي جَرِي وَتَلَا فِي المُنْتَلِفَاتِ عَسِيرٌ .
فبادِرْ وَأَيَّامُ الحَيَاةِ مُقِيمَةٌ ... وَحَالُكَ مَوْفُورٌ وَأَنْتَ قَدِيرٌ .
ابن أثُرْدِي .

سعيد بن عليّ بن هبة □ بن عليّ بن أثُرْدِي أبو الغنائم الطيب وسيأتي ذكر جماعة من
بيته . وَكَانَ مِنَ الأطبَّاءِ المشهورين ببغداد وَكَانَ سَاعُورَ البيمارستان العسدي
متقدِّماً فِي أَيَّامِ أمير المؤمنين المقتفي لأمر □ .
العكبي المغربي .

سعيد بن عمر . قال حُرُّ قُوصُ : كَانَ شَاعِراً مُفْلِحاً محسناً وَلَهُ شَعْرٌ كثير وقصائد
شريفة وأشعار نادرة وَكَانَ مشهوراً معدوداً فِي أَيَّامِ مؤمن وأبي فرناس وَكَانَتْ
تَلَاكَ الأيَّامُ لَا يَجُوزُ فِيهَا إِلَّا الإبريز الخالص وإلاّ الذهب المحض وإلاّ الكُھول
القُرَّحَ ومن عصَّ عَلَيَّ نَاجِذِهِ . وولاه عبد □ بن محمّد الأمير بعض الكُور وَكَانَ من
أطرف الناس وأملحهم فِي النواذر والمضحكات لاسيما عَلَيَّ الشراب وكان يوماً عند أبي
أيُّوب ابن وانسوس وكان يُخرج جواريه لمن يستخلص من إخوانه يغنّين من خلف الستارة
وَكَانَتْ عَادَتُهُ إِذَا غنّين أو كُنَّ وراء الستارة أن لا يتكلّم أحد من الجلساء فحضر
العكبي يوماً عَلَيَّ العادة فِي ذَلِكَ فتكلم والجواري خلف الستارة فقال : مَا حَمَلَكَ
عَلَیَّ ذَلِكَ وَأَنْتَ تعرف مذهبي فِي عدم الكلام إِذَا كَانَ الجواري خلف الستارة ؟ فقال
لَهُ : أَخْطَأْتُ وَلَمْ أَتَهَمِّدْ ذَلِكَ ! .

وَقد يضرط الإنسان فِي الصلاة بغير طنز ! .

فاستضحك أبو أيُّوب والحاضرون .

ومن شعره من الوافر :

طَارِبَتْ وَرُبَّمَا طَارِبَ الحَزِينُ ... وَسَالَمَ قَلْبِيهِ الحُزْنُ الدَفِينُ .
وَمَا لِلْمَرءِ بِدُّ مِنْ سَلْوَ ... عَن الأمرِ السَّذِي فِيهِ يَكُونُ .
ولَوْلَا فِطْرَةُ السُّلْوانِ فِينَا ... لَمَّاتَ بَغَمُّهُ الحَزِينُ الحَزِينُ .
وَفِي الرَّاحِ الشَّمُولِ لِكُلِّ هَمٍّ ... دَوَاءٌ تُسْتَفِيدُ لَهُ الشُّجُونُ .
وَأَرْوَحُ مَا بَلَّوتُ نَدِيمَ صِدْقٍ ... لَهُ أَدَبٌ تَقَرُّ بِهِ العُيُونُ .
يُسَاقِطُنِي عَلَيَّ كَأَسْرِي حَدِيثاً ... كَأَنَّ سِقَاطَهُ الدُّرُّ المَصُونُ .

سعيد الدين بن رشيد الدين الفارقي .

سعيد بن عمر بن إسماعيل سعد الدين ابن العلامة رشيد الدين الفارقي الدمشقي الأديب .
شاب فاضل ذكي شاعر اشتغل مدة عَلاى والده وتوفي سنة خمس وثمانين وست مائة ومن
شعره

أمير خُراسان .

سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي شامي قيل إنّه كان يسأل عَلاى الأبواب ثم صار يسقي
الماء ثم صار في الجند فولي إمرة خراسان من قِبَل عُمر ابن هُبيرة ثم عزله
وسجنه ولما ولي خالد القسري العراق أخرجه وأكرمه فلمّا رب ابن هيرة من سجن خالد بعث
خالدًا سعيدًا في أثره فلم يدركه إلا بعد قُدومه عَلاى هشام وقدم سعيد عَلاى هشام
وولاه غزو الخزر من بعد قتل الجرّاح بن عبد الله وعلت حَلاهُ .

سعيد بن عمرو .

بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس أبو عنبسة .

ويقال أبو عثمان الأموي . روى عن عائشة وابن عمر وأبي هريرة وأبيه وغيرهم وروى عنه
بنوه إسحاق وخالد وعمرو وابن ابنه عمرو ابن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم . أصله من
المدينة وشهد وقعة مرج راهط مع أبيه وكان مع أبيه إذ غلب عَلاى دمشق فلمّا قتل أبوه
سيّره عبد الملك مع أهل بيته إلى المدينة ثم سكن الكوفة ووفد عَلاى الوليد بن يزيد
وقال أبو حاتم : صدوق وقال أبو زرعة : ثقة .

أبو فاختة .

سعيد بن علاقة هو أبو فاختة مولى أم هانئ بنت أبي طالب . روى عن عليّ وابن مسعود وأم
هانئ وعائشة والأسود بن يزيد . وتوفي في حدود التسعين وروى له الترمذي وابن ماجه .
الطبيب .

سعيد بن غالب أبو عثمان . كان طبيباً عارفاً حسن المداواة مشهوراً في صناعة الطب
خدم المعتضد بالله وحظي . عنده وكان كثير الإحسان إليه والإنعام عَلايه . وتوفي سنة
سبع وثلاث مائة ببغداد .

المَقْبُرِي ابن أبي سعيد